

## المفعول المطلق: تعريفه وأنواعه وقواعده

### تعريف المفعول المطلق

المفعول المطلق هو مصدر منصوب يُشتق من نفس لفظ الفعل الذي يعمل فيه، ويُستخدم للتعبير عن حدث غير مقترن بزمن، مع ضرورة وجود الفعل الذي يُعمل فيه. على سبيل المثال:

أَقْدَرُ الأَصْدِقَاءَ تَقْدِيرًا عَظِيمًا: كلمة "تقديرًا" هي مفعول مطلق منصوب، والعامل فيه هو الفعل "أقَدَر".

### سبب التسمية

سُمِّيَ المفعول المطلق بهذا الاسم لأنه يتميز عن بقية المفاعيل بعدم اقترانه بحرف جر أو أي تعييد آخر. فهو "مطلق"، بخلاف المفعول به أو المفعول فيه.

### أمثلة

الجملة	المفعول المطلق	دلالاته
فهمتُ الدرسَ فهماً	فهمًا	توكيد الفعل
فاز الفريقُ فوزَ الأبطالِ	فوزَ	بيان نوع الفعل
انتصر انتصارين	انتصارين	بيان عدد الفعل

### استنتاج

المفعول المطلق مصدر منصوب يُستخرج من جنس الفعل، وله ثلاث وظائف:

1. توكيد الفعل: مثل *بَسَرَ الرَّجُلُ سَيْرًا*.
2. بيان نوع الفعل: مثل *رَكَضْتُ رَكْضَ العَدَاءِ*.
3. بيان عدد وقوع الفعل: مثل *جَرَأْتُ الكِتَابَ قِرَاءَتَيْنِ*.

### النائب عن المفعول المطلق

يمكن أن ينوب عن المصدر كلمات أو تعابير أخرى، بشرط أن تقوم مقامه في الدلالة. ومن أبرز هذه النائبات:

#### لفظتا "كل" و"بعض" المضافتان إلى المصدر

مثل: *يَلَا تَمِيلُوا كُلَّ المِيلِ*. "كل" نائب عن المفعول المطلق مضاف إلى المصدر "الميل".

#### العدد

مثل: *جَلَدُوهُم ثَمَانِينَ جَلْدَةً*. "ثمانين" نائب عن المفعول المطلق.

#### آلته

مثل: *بَضْرِبْتُ اللِّصَّ سَوْطًا*. "سوطًا" نائب عن المفعول المطلق، حيث يُعبّر عن وسيلة الفعل.

#### مرادفه

مثل: *جَرَحْتُ جَدَلًا*. "جدلاً" نائب عن المفعول المطلق، ومرادف له.

#### صفته

مثل: *بَكَرَتْ اللهُ كَثِيرًا*. "كثيرًا" نائب عن المفعول المطلق بوصفه المصدر.

## الضمير العائد عليه

مثل: **أعذبه عذاباً لا أعذبه أحدًا**. "الهاء" نائب عن المفعول المطلق.

## الإشارة إليه

مثل: **فرحتُ ذلكَّ الفرح**. "ذلك الفرح" نائب عن المفعول المطلق باستخدام اسم الإشارة.

## نوعه

مثل: **مشينا هرولةً**. "هرولةً" نائب عن المفعول المطلق يوضح نوع الفعل.

## أدوات الاستفهام والشرط

مثل: **بما فعلت؟** "ما" نائب عن المفعول المطلق.

نوعه	النائب عن المفعول المطلق	الجملة
مرادفه	نهوضًا	وقفْتُ نهوضًا
صفته	كثيرًا	صَفَّقَ الطلابُ كثيرًا
مضافة إلى المصدر	كل	ركضتُ كلَّ الركض
مضافة إلى المصدر	بعض	تمهلْتُ بعضَ التمهّل

## حذف المفعول المطلق

قد يُحذف المفعول المطلق ويُنبأ عنه ما يدل عليه، ومن أمثلة ذلك:

1. اسم المصدر: مثل: **كَلِمَتِكَ كَلَامًا مَفِيدًا**، حيث ناب "كلامًا" عن المصدر الأصلي "تكليمًا".
2. صفته: مثل: **سافرتُ طويلًا**، حيث حُذِفَ المصدر "سفرًا".
3. الإشارة إليه: مثل: **تَجَرَّأَ التلميذُ تلكَ القراءة**.
4. دلالة على معناه: مثل: **جلس القرفصاء**، حيث ناب "القرفصاء" عن المصدر "جلوسًا".
5. عدده: مثل: **تَجَرَّأْتُ ثلاثَ قراءات**.
6. كل وبعض: مثل: **يحب وطنه كل الحب**.

## ملخص الدرس

### تعريفه

المفعول المطلق مصدر منصوب يُذكر لتوكيد الفعل، أو بيان نوعه، أو عدده.

### أنواعه

1. توكيد الفعل: مثل: **يِرْتَعِشُ الولدُ ارتعاشًا**.
2. بيان النوع: مثل: **سافرتُ سفرًا طويلًا**.
3. بيان العدد: مثل: **تَجَرَّأْتُ الكتابَ قراءتين**.

### حذفه

قد يُحذف المفعول المطلق ويُنبأ عنه اسم أو وصف أو عدد أو ما يدل عليه.

## نماذج إعرابية

الجملة	الكلمة	إعرابها
يِرْتَعِشُ الولدُ ارتعاشًا	يِرْتَعِشُ	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
	الولدُ	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
	ارتعاشًا	مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
سافرتُ سفرًا طويلًا	سافرتُ	فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل
	سفرًا	مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
قرأَ الرّسالةَ قراءةً الخطيبِ	طويلاً	نعت تابع لمنعوته في نصبه، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
	قرأَ	فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو)
	الرّسالةَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
	قراءةً	مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف
	الخطيبِ	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره